أثر تقنية المعلومات على الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء المالي للمصارف
(دراسة ميدانية على عينة من المصارف العراقية الخاصة)

م. محمد فرج حنون
م.م ماهر اسماعيل بدران
كلية الادارة والاقتصاد /قسم المحاسبة

أثر تقنية المعلومات على الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء المالي للمصارف

(دراسة ميدانية على عينة من المصارف العراقية الخاصة)

Abstract

The study aimed to evaluate the level of information technology used within the Iraqi private banks, to verify the impact that the use of information technology plays on the organizational culture and improve the financial performance of Iraqi private banks. An electronic questionnaire was distributed to the study population represented by a sample of Iraqi private banks. 200 responses are valid for study.

The study concluded several findings, the most significant being that the use of information technology has a statistically significant effect on improving organizational culture and financial performance within private Iraqi banks. These banks contribute to enhancing financial stability and stimulating economic growth in Iraq by offering a diverse range of financial services that meet the needs of various sectors and assist in the development of businesses and projects.

The most important recommendations were: Focus should be placed on updating and developing the technological infrastructure of banks to keep up with the aspirations of the digital era, improving the information management systems in banks to be reliable and effective, and working on enhancing financial management and developing a strong strategic vision within the banks.

Keywords: *information technology, organizational culture, financial performance*

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم المستوى المستخدم من تقنيات المعلومات ضمن المصارف العراقية الخاصة، والتحقق من الأثر الذي يلعبه استخدام تقنية المعلومات على الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة، وتمّ توزيع استبيان إلكتروني على مجتمع الدراسة المتمثل بعينة من المصارف العراقية الخاصة، وبلغ عدد الردود 206 وتبين أن 200 رداً صالح للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة وأهمها وجود أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي ضمن المصارف العراقية الخاصة وتعمل هذه المصارف على تعزيز الاستقرار المالي وتحفيز النمو الاقتصادي في العراق، من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية التي تلبي احتياجات مختلف القطاعات وتساعد على تطوير الأعمال والمشاريع.

وكانت أهم التوصيات: ينبغي التركيز على تحديث وتطوير البُنية التحتية التكنولوجية في المصارف لمواكبة تطلعات العصر الرقمي، وتحسين نظام إدارة المعلومات في المصارف ليكون موثوقاً وفعالاً، والعمل على تعزيز الإدارة المالية وتطوير رؤية استراتيجية قوية في المصارف.

الكلمات المفتاحية: تقنية المعلومات، الثقافة التنظيمية، الأداء المالي

المقدمة:

أولاً: الإطار المنهجي

مع انقضاء القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، شهد العالم تقدمًا سريعًا أدى إلى ظهور تحولات جديدة في مجال الاقتصاد والإدارة، مثل العولمة واقتصاد السوق، مما أجبر المؤسسات على مواجهة ثورة تكنولوجية والتنافس في بيئة تتسم بالمنافسة الشديدة، ونتيجة لذلك، أصبح من الضروري للمصارف تحديث أنظمتها باستخدام التكنولوجيا الحديثة كأداة لتعزيز القدرات الإدارية وتبسيط الإجراءات وتحسين جميع جوانب الأداء (زموري وبنور، 2022، ص أ).

وتُعرّف الثقافة التنظيمية بأنها مجموعة القيم والمعتقدات والسلوكيات التي تُشكّل الهوية الفريدة للمؤسسة وتوجه تفاعلاتها الداخلية وعلاقاتها الخارجية، وهي تُعتبر الإطار الذي يُحدّد كيفية استجابة المؤسسة للتحديات والفرص (Erdurmazlı, 2020)، ومن جهة أخرى، يُشير تحسين الأداء المالي إلى الجهود المبذولة لزيادة الكفاءة والفعالية في العمليات المالية للمصارف، مما يؤدي إلى تعزيز الاستقرار المالي ودعم النمو الاقتصادي (Hamdan, Gharaibeh, Al- Quran and Nusairat, 2021).

أصبحت تكنولوجيا المعلومات رمزاً للتقدم العلمي والتكنولوجي، اذ اخترقت جميع جوانب الحياة الحديثة وتوسع استخدامها، فأصبحت المؤسسات تخصص مبالغ كبيرة سنوياً للاستثمار في أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بدءاً من البرمجيات المتطورة والشبكات وغيرها، بهدف مواجهة المنافسة وتحسين أدائها (زموري وبنور، 2022، ص أ).

وتشهد المنظمات في الوقت الحاضر تطورات وتغيرات كبيرة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية، وهذه التطورات تطرح تحديات عديدة أمام منظمات الأعمال، ومن بينها التحدي الذي تواجهه المصارف والذي يتمثل

في سرعة التغيرات التي تحدث في بيئة الأعمال نتيجة لتطور التكنولوجيا المعلوماتية وتغير رغبات العملاء والأسواق، فضلا عن الانفتاح غير المسبوق في بيئة العمل والمنافسة بين المصارف (الطائي، 2015، ص 1).

تعتمد هذه المصارف على قاعدة متينة من المعرفة العلمية الدقيقة في تطوير خدماتها ومنتجاتها، ومن هنا يأتي دور التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات، مثل الحاسبات والبرمجيات وشبكات الاتصال، في مساُعدة الأفراد على تغيير ثقافاتهم المنظمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، ويساُعد هذا التقدم في الانتقال من عصر المعلومات إلى عصر المعرفة (الطائي، 2015، ص 1).

1.2 مشكلة الدراسة:

تواجه المصارف الخاصة العراقية اليوم العديد من المشاكل المتعلقة بالأداء المالي وكيفية إدارته والاهتمام بالثقافة التنظيمية في مختلف أبعادها لذلك عمدت هذه المصارف إلى إدخال تقنيات المعلومات الحديثة إلى منظومتها من أجل تحسين أدائها المالي والعمل على إيجاد ثقافة تنظيمية جيدة ومناسبة لها لذا تتمثل مشكلة الدراسة في كيفية مساهمة تقنيات المعلومات في الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء المالي ضمن المصارف التي تستخدمها ويتشكل لدينا من ذلك السؤال الرئيس التالي:

ما هو أثر استخدام تقنية المعلومات على الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة؟

ويتفرع عنه مجموعة من الأسئلة:

1. هل تقنيات المعلومات تؤثر في ثقافة المنظمة؟
2. هل تقنيات المعلومات تؤثر في الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة؟

3. ما هو دور البنية التحتية التكنولوجية في تحسين ثقافة المنظمة والأداء المالي؟
4. كيف يؤثر استخدام أنظمة إدارة المعلومات على ثقافة المنظمة والأداء المالي؟
5. ما هو دور التعاون والتواصل الإلكتروني في تحسين ثقافة المنظمة والأداء المالي؟
6. كيف يمكن استخدام تقنيات التحليل والاستخلاص في تحسين ثقافة المنظمة والأداء المالي؟
7. ما هو دور أنظمة الأمان والحماية في تأثير تقنيات المعلومات على ثقافة المنظمة والأداء المالي؟

1.3 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى استكشاف وتحليل الأثر الذي تحدثه تقنية المعلومات على الثقافة التنظيمية والأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة. وتتمثل أهداف الدراسة في:

1. تقييم الاستخدام الفعلي لتقنيات المعلومات في المصارف العراقية الخاصة وكيفية تأثيرها على العمليات والخدمات المصرفية.
2. تحليل كيفية توظيف تقنيات المعلومات لدعم وتحقيق أهداف المصارف العراقية الخاصة، مع التركيز على تحسين الخدمات والمنتجات المالية.
3. تقييم العلاقة بين الثقافة التنظيمية والأداء المالي في المصارف العراقية الخاصة، وتحديد الدور الذي تلعبه تقنية المعلومات في هذه العلاقة.
4. التحقق من الأثر التحويلي لتقنية المعلومات على الثقافة التنظيمية والأداء المالي، وتحديد مدى تأثير هذه التقنيات في تعزيز الكفاءة والفعالية المالية للمصارف.

من خلال هذه الأهداف، تسعى الدراسة لتقديم فهم أعمق للتحديات والفرص التي تواجه المصارف العراقية الخاصة في ظل التطورات التكنولوجية السريعة، وكيف يمكن لهذه المؤسسات استغلال تقنية المعلومات لتحقيق الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء المالي.

1.4 أهمية الدراسة:

1. تقدم هذه الدراسة تعريف بأبعاد تقنيات المعلومات واستخداماتها وطرق التعامل معها.
2. حساب وقياس الأثر الذي يلعبه استخدام تقنية المعلومات على الثقافة التنظيمية وتحسين الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة.
3. تعزز هذه الدراسة مفهوم تقنيات المعلومات وكيفية تأثيرها على الثقافة التنظيمية والأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة.
4. لفت انتباه جميع المصارف إلى الدور والأثر الذي تلعبه تقنيات المعلومات في عملياتها اليومية.
5. توجه هذه الدراسة الدراسات والأبحاث المستقبلية نحو ربط تقنيات المعلومات بالثقافة التنظيمية والأداء المالي بشكل أكثر تعمقاً.
6. تقديم معلومات تُثري مكاتب المصارف بدراسة مهمة يمكنها أن توضح صورة تقنيات المعلومات ودورها في العمليات اليومية.

1.5 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأساسية الأولى:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي ضمن المصارف العراقية الخاصة.

ويتفرع عنها عدة فرضيات:

الفرضية الفرعية الأولى: (HO1-1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية.

الفرضية الفرعية الثانية: (HO1-2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة.

الفرضية الفرعية الثالثة: (HO1-3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن البنية التحتية التكنولوجية تُسهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

الفرضية الفرعية الرابعة: (HO1-4) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام أنظمة إدارة المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

الفرضية الفرعية الخامسة: (HO1-5) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن التعاون والتواصل الإلكتروني يساهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

الفرضية الفرعية السادسة: (HO1-6) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن تقنيات التحليل والاستخلاص تسهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

الفرضية الفرعية السابعة: (HO1-7) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن أنظمة الأمان والحماية تلعب دوراً في تأثير تقنيات المعلومات على الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

1.6 نموذج الدراسة:

- المتغيرات المستقلة:

2) تقنيات المعلومات:

a. البنية التحتية التكنولوجية.
b. أنظمة إدارة المعلومات.
c. التعاون والتواصل.
d. التحليل والاستخلاص.

e. الأمان والحماية.

- المتغيرات التابعة:

1) ثقافة المنظمة.

2) الأداء المالي.

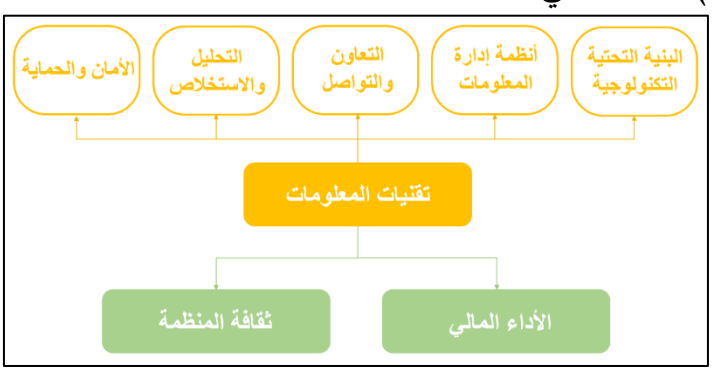

الشكل (1): نموذج الدراسة

1.7 منهجية البحث:

تمت دراسة هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، وتم استخدام المنهج الوصفي لشرح أبعاد تقنيات المعلومات والاستراتيجيات والأسس التي تعتمد عليها المصارف في تطبيقها، وتم تسليط الضوء على النتائج والإيجابيات التي يحققها استخدام تقنيات المعلومات في المصارف، فضلا عن توضيح دورها في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي للمصارف.

وفضلا عن ذلك، تم استخدام المنهج التحليلي في الإجابة على التساؤلات وفحص الفرضيات المطروحة في الدراسة، وصمم استبيان تم توزيعه على المصارف العراقية الخاصة، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات المُجمّعة من الاستبيان.

1.8 الدراسات السابقة:

1.8.1 الدراسات العربية:

1. دراسة (زموري وبنور،2022، الجزائر) بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة".

هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي لمؤسسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومن خلال أدوات التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن أبعاد تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

2. دراسة (حسان، 2021، فلسطين) بعنوان "أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي".

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، اذ يتكون الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات من ثلاثة مكونات وهي الاستثمار في الأجهزة التكنولوجية، الاستثمار في البرمجيات والأنظمة التكنولوجية.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، حيث توجد علاقة سلبية متوسطة بين كلٍ من الأجهزة التكنولوجية والبرمجيات مع العائد على الأصول، في حين كان هناك علاقة إيجابية ومتوسطة بين انتشار أجهزة الصراف الآلي والعائد على الأصول.

3. دراسة (أبو زنيد، 2019، غزة) بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على الثقافة التنظيمية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على الثقافة التنظيمية من وجهة نظر العاملين في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة.

أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من الموافقة على توافر مكونات تكنولوجيا

المعلومات المتمثلة بالأجهزة والمعدات، والبرمجيات، وشبكات الاتصال والانترنت، وقواعد البيانات، والإجراءات.

حيث حصلت هذه الأبعاد مجتمعةً على وزن نسبي قدره (72.45%)، كما تم تحديد مستوى الثقافة التنظيمية المطبقة في المنظمات وكان يبلغ (69.35%).

1.8.2 الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Hamdan, Gharaibeh, Al- Quran and Nusairat, 2021, Jordan) بعنوان "The Impact of Information Technology Investment on the Financial Performance of the Banks".

الهدف من هذه الورقة هو التحقيق في تأثير الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية على مدى 11 سنة من 2009 إلى 2019.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين (عدد أجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الإنترنت (IBN) والأداء المالي، ومن ناحية أخرى، علاقة سلبية بين (فروع الإنترنت (CYB) والخدمات المصرفية عبر الهاتف (PHB)، والأداء المالي، ومع ذلك لا توجد علاقة بين تكلفة البرامج والأجهزة (SOHA) والأداء المالي.

2. دراسة (Blessing and Omonu, 2021, Nigeria) دراسة بعنوان " Effect of Information and Communication Technology on Financial Performance of Listed Non-Financial Firms in Nigeria".

الغرض من هذه الدراسة هو دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) على الأداء المالي لشركات الخدمات غير المالية المدرجة في نيجيريا.

أظهرت النتائج أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) (للبنية التحتية تأثير إيجابي على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في نيجيريا في حين أن لموظفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) تأثير إيجابي ولكن غير مهم على الأداء المالي لشركات الخدمات غير المالية المدرجة في نيجيريا.

3. دراسة (Erdurmazlı, 2020, Norway) بعنوان " Effects of Information Technologies on Organizational Culture: A Discussion Based on the Key Role of Organizational Structure".

هدفت الدراسة إلى تبيان تأثيرات تكنولوجيا المعلومات على ثقافات المنظمات، ولهذا الغرض تم التركيز بشكل خاص على مفهوم "الهيكل التنظيمي".

بينت النتنائج وجود صعوبة في رسم صورة واضحة لتأثيرات تكنولوجيا المعلومات على الخصائص الثقافية للمنظمات، وبينت الدراسة أنه من الضروري التأكيد على الحاجة الكبيرة للدراسات متعددة التخصصات في هذا المجال.

ثانياً: الإطار النظري

مقدمة:

1.2 تقنيات المعلومات:

بوجود التطوّرات الهائلة التي اجتاحت العالم وغزته في المجالات جميعها، توجّب على مؤسسات الأعمال أن تساير التكنولوجيا وتدخلها في عملها اذ أصبح أقوى سلاح يمكن استعماله للتنافس، ومن هنا فإن تقنيّات المعلومات لها مكانة مهمّة في المؤسّسة لأنها تخفف الكثير من المصاعب وتذلّلها (هدار ويوسفي، 2020).

تعد تكنولوجيا المعلومات جزءاً لا يتجزأ وأساسياً لدعم الأعمال التجارية والحفاظ عليها وتنميتها. بهذه المعرفة تقوم الشركات باستثمارات ضخمة في مجال

تكنولوجيا المعلومات، أفادت (Standish Group, 2006) أن حوالي 67 % من جميع مشاريع تكنولوجيا المعلومات لم تنجح أو تواجه مشكلة وتحدياً في تبرير الاستثمارات التي تم القيام بها.

1.1.2 تعريف تقنيات المعلومات:

هي مجموعة الوسائل المستعملة لتشكيل أنظمة المعلومات الداعمة لحاجاتها لأخذ القرارات، ولتأدية عمليّات التشغيل المتنوّعة في المؤسّسة (أبو عون، 2010).

وهي الآليّات التقنيّة والتكنولوجيّة الحديثة المحدثة للاتّصال والحفظ ومعالجة المعلومات بشكل بارع (أبو عون، 2010)، وتمتلك تقنيّات المعلومات مكانة كبيرة لكلّ الخدمات، وتغيّب تقنيّات المعلومات من مؤسّسات الأعمال المتقدّمة يقود في الواقع إلى استحالة أو عدم وجود استمراريّة الأعمال والأنشطة (أبو عون، 2010).

وتكون مرتبطة باتّجاهات ثلاثة، وهي:

1. الاختراعات والاكتشافات: وهي الأدوات والتجهيزات والاكتشافات التي تنتج عن تطبيق المعرفة العلميّة بصورة عمليّة.
2. المعرفة العلميّة: وهي أن يتم استثمار المعرفة العلميّة للفرد وما يملكه من قدرات إبداعيّة وعقليّة لإنجاز المهمّة المنشودة.
3. التطبيقات العمليّة: وهي ما يحصل عليه الفرد بواسطة التطبيقات العمليّة للأجهزة والاكتشافات.

أمّا (الحموي، 2004) عدَها ا في استلام المعلومات.

عرّفها (السالمي، 2000) بأنها التعبير المرتبط باستعمال الحاسب في مساعدة صيانة وتشكيل البيانات لتتحوّل بعد المعالجة إلى معلومات.

وقسّم (Kee-Hung., Ngai & Cheng, 2005) تعبير تقنيّات المعلومات إلى عناصر ثلاث:

1. تقنيّات العمليّات: لها صلة بما يُستعمل في العمليّات الإنتاجيّة من تقنيّات، أي استعمال المعرفة في الإنتاج لتنظيم عمليّات التصنيف والمدخلات.
2. تقنيّات المنتوج: لها صلة بما يُستعمل في الإنتاج من مواد، يقصد بذلك الاستفادة من المعرفة في تعيين خصائص ومواصفات المنتج.
3. تقنيّات الإدارة: تتضمّن مستويات تعقيد مختلفة للمعارف المستعملة ضمن الإنتاج، ويقصد بهذا إدخال المعرفة واستعمالها في الإدارة للمؤسّسة، ويعني ذلك أيضاً المهارات الإداريّة التي تجعل المؤسّسة قادرة على التنافس بواسطة استغلال ما هو متاح من موارد بأعلى كفاءة ممكنة.

2.1.2 أجزاء تقنيّات المعلومات وبنيتها التحتيّة:

تحوي الأجزاء التالية (Turban, 1999):

1. الأجزاء الماديّة: وهي جميع الأجزاء المسؤولة عن الإخراج والإدخال والحفظ للحواسيب التي تستلم البيانات وتُخضعها للمعالجة ومن ثم تقوم بنشرها.
2. الأجزاء البرمجيّة: وهي كافّة أصناف البرامج المطلوبة لتشغيل الحاسب، وجعل العمل ما بين وحداته منظّماً، وتشتمل على قواعد البيانات، منظومات التشغيل والتطبيقات.
3. قواعد البيانات: تُجسّد خزانة تضم سلسلة الملفّات المحفوظة في الحاسوب، بحيث تعد المادة الخام (الأوليّة) التي تخضع للاستعادة والمعالجة والحفظ وصولاً إلى المعارف والمعلومات (الساعد وحريم، 2005).
4. الموارد البشريّة: وهم الأفراد الذين يعملون على النظام، وقد يكونوا محلّلين أو مبرمجين أو مدراء أنظمة أو مسؤولين عن إدخال البيانات أو صيانة

النظام ومعالجة مشاكله.

5. الشبكات: تحتوي نوعين:

1) الشبكة الداخليّة: وهي المسؤولة عن الربط ما بين الأقسام والعاملين داخل مكاتب أو بناية محدّدة، وتجعلهم قادرين على تبادل المعلومات وتشاركها والمعاونة في المشاريع.

2) الشبكة الخارجيّة: وهي الشبكة الموفّرة للمعلومات حول العالم.

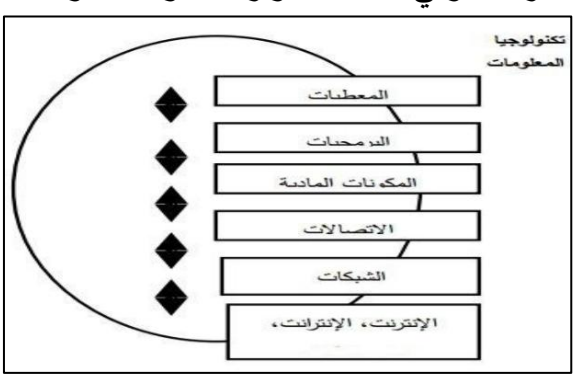

الشكل (2) البنية التحتية لتقنيات المعلومات.

3.1.2 أهميّة تقنيّات المعلومات:

تجعل تقنيّات المعلومات المؤسّسات قادرة على تجميع كميّات معلومات كبيرة وتحليلها بكل سرعة ودقّة، الأمر الذي يحقّق لها مستوى مرتفع من الإدارة والتنسيق (عبد الستار، 2006).

وتعين المؤسّسات في الازدهار والبقاء نظراً لما تقدّمه من إمكانات معرفيّة ومعلوماتيّة تسهّل عليها القيام بمهامّها الإداريّة بشكل كفوء (الضمور، 2003).

وقد أكّد (Laudon & Laudon, 2006) بأنّ أعمال المؤسّسات المستقبليّة ومضاعفة حصّتها في السوق وتطويرها أفضل المنتجات ذات الجودة المرتفعة يعتمد على أفضل استخدام لتكنولوجيا المعلومات (Laudon, et.al, 2006).

4.1.2 منافع تقنيّات المعلومات:

أوضح (Daft, 1992) المنافع التي يعود بها استخدام تقنيّات المعلومات على المؤسّسة، اذ يمكن تلخيصها كالتالي:

1. بلوغ ميّزة في التنافس: إن استعمال المؤسّسات للحاسب يقوّي ميّزتها في التنافس، حيث تصمّم هذه المؤسّسات تطبيقات إبداعيّة تجعلها قادرة على العمل بكفاءة والتأقلم مع سياسة قيادة أدنى كلفة أو مع سياسة التميّز.
2. مضاعفة المردود: إن استعمال المؤسّسات لتقنيّات المعلومات يؤمّن مردود إضافي بواسطة استنادها على منظومات الحاسب في تأمين المعلومات عن المنتجات التي تنافسها، وبهذا فهي تستطيع تحسين ما تقدّمه من منتجات ومضاعفة حصّتها في السوق، وبالنتيجة الزيادة في المردود.
3. خفض الكلفة: غدا استعمال تقنيّات المعلومات حاجة ضروريّة للمؤسّسات من أجل التنافس، حيث تسعى بواسطته لتطبيق قيادة الكلفة الأقل، بواسطة التطوير والإبداع بطريقة تقديم منتجاتها وخدماتها (العمري، 2004).
4. تحسين المخرجات ونوعيّتها: يُعد تحسين نوعيّة الناتج واحداً من أكثر الأسباب الكامنة وراء استعمال الحاسب، مثلاً يقدّم التصميم بمعونة الحاسب فرصة تؤمّنها تقنيّات المعلومات بتطوير المنتجات.

5.1.2 مهام تقنيّات المعلومات ضمن المؤسّسات:

تلعب تقنيّات المعلومات وما يرتبط بها من اتّصالات مكانة هامّة في حياة المؤسّسات (ياسين والعلاق، 2002):

1. تعظيم مكانة المؤسّسة ودورها على المستوى المحلي وعالميّاً، وذلك بواسطة ما تضيفه التكنولوجيا لها من قيمة.
2. المراقبة والمتابعة المتواصلة من أجل بلوغ التكنولوجيا الحديثة، وهذا الأمر يحتاج خبرة ومهارة عالية في التكنولوجيا.

3. تجهيز هيكل للثقافة وبنيتها التحتيّة للانتفاع من التكنولوجيا الحديثة، وذلك بغية التواصل والاتّصال مع الآخرين.
4. الانتفاع من التطوّر والاتّساع المتواصل في شبكات الاتّصال ومعالجة المعلومات والبيانات.

6.1.2 خواصّ تقنيّات المعلومات:

تتمثّل أهمّ الخصائص في نظام إدارة المعلومات والذي يعرّف بأنه آليّة مؤلّفة من حزمة مكوّنات تستقبل موارد البيانات وتقوم بتحويلها إلي منتوجات معلوماتيّة بواسطة تعامل الأنظمة مع جميع ما يتّصل بالمعلومات من نشاطات، وأخذ القرارات بغية تأمين المعلومات وتعزيز القرارات، ومن الممكن تقسيم أنظمة المعلومات المستخدمة ضمن الأقسام الإداريّة للمؤسّسات إلى أربعة (علي، 2005):

1. أنظمة معالجة العمليّات: هي نظم تعالج العمليّات الروتينيّة بصورة آليّة لتعزيز النشاطات المختلفة للتشغيل ضمن الجهاز الإداري، ومن مهامّها الأساسيّة إنتاج التقارير ومعالجة البيانات.
2. أنظمة المعلومات الإداريّة: وهي سلسلة من العمليّات المنتظمة الداعمة للمستويات الإداريّة بأنواعها بما يلزم من معلومات لإتمام المهام وأخذ القرارات.
3. أنظمة دعم أخذ القرارات: وتدعم نشاطات أخذ القرار ضمن الهيئة الإداريّة، اذ تعد عمليّة تشكيل القرار محور العمليّة الإداريّة.
4. أنظمة المعلومات المكتبيّة: يكون هدفها تحسين فعاليّة العاملين في الإدارة وكفاءتهم بواسطة التعديل أو التغيير في بنية نشاطات المكاتب (الراوي،

.(1999

7.1.2 متطلّبات تطبيق تقنيّات المعلومات:

1. المتطلّبات الفنيّة وتضمّ:

1) تقويّة البنى الارتكازيّة والتحتيّة وتحسينها.

2) تجهيز المهارات البشريّة من أصحاب الكفاءة والخبرة.

3) تأسيس قاعدة معلوماتيّة مرتبطة إقليميّاً ومحليّاً وعالميّاً.

4) تأمين المعدّات والأجهزة الملائمة ذات التقنيّات العاليّة والكفاءة والجودة.

2. المتطلّبات الإداريّة وتضمّ: تأمين الإدارة لما تحتاجه تكنولوجيا المعلومات من مستلزمات بواسطة بناء وحدات تنظيميّة (العلاق والتكريتي، 2002).

3. المتطلّبات الاقتصاديّة وتضمّ (زيتون، 2002):

1) مراقبة المصارف بصورة إلكترونيّة وتحويل الأموال بشكل إلكتروني عبر أتمتة العمل.

2) تدعيم الصناعة المعلوماتيّة، وتحفيز المسؤولين على الاستثمار.

5. متطلّبات أُخرى وتضمّ (العسكري والغالبي، 2002):

1) إصدار التشريعات والقوانين المنظّمة لعمليّة المبادلة خلال قنوات تقنيّات المعلومات فهي حامية لمصالح الأطراف كلّها.

2) تأمين متطلّبات الخصوصيّة والأمن لشبكات المعلومات.

3) تأمين مبادئ خاصّة حماية حق الملكيّة، مع تقدير التخصّصات واحترامها.

2.2 الثقافة التنظميّة:

تعتبر الثقافة التنظيميّة جزءاً جوهريّاً من نظام المؤسّسات العام والتي يتوجّب على القادة والمدراء في المؤسّسات فهمها وإدراك عناصرها وأبعادها، لكونها البيئة التي تنشأ فيها المؤسّسات وتعيش، فالمؤسّسات التي لديها ثقافة تنظيميّة متماسكة

وقويّة تسمح لأعضائها باحترام الوقت والالتزام وتحفيز الابتكار والتشارك في أخذ القرارات (الطائي، 2015).

1.2.2 ماهيّة الثقافة التنظيميّة:

شاع في الميادين المعرفيّة كلّها تعبير الثقافة التنظيميّة، وكثرت آراء الباحثين والكتّاب لماهيّة هذا المفهوم، فقد عرّفها (Moorhead & Griffen, 2000)، على أنّها سلسلة من المعتقدات والقيم المشتركة التي يتشارك بها عناصر المؤسّسة، والتي لها أثر على تصرّفاتهم وسلوكيّاتهم، فهي تتحكّم بمعايير السلوك لتعيّن ما هو السلوك المرغوب وما هو المرفوض.

وبحسب (Mashsne & Glinow, 2002) هي عبارة عن نموذج يحوي قيم وافتراضات ورموز وممارسات تعتبر أفضل أسلوب في التفكير والتصرُّف عند مجابهة المشكلات المتعلّقة بالمؤسّسة.

2.2.2 خواصّ الثقافة التنظيميّة:

تملك الثقافة التنظيميّة مجموعة سمات منها (Ebtesbam., Mubammad & Mumbammad, 2011):

1. التشارك: مقدرة المؤسّسات على تحسين إمكانيّاتها البشريّة وتنميتها في المستويات جميعاً، اذ يشارك الموظّفين والتنفيذيين في القرارات المحتمل أن تؤثّر على عملهم لصلته المباشرة بغايات المؤسّسة.
2. التناسق: تسعى المؤسسات لكي تكون فعّالة بحيث تتفق مع سلوك الأشخاص لامتلاكها ثقافات قويّة، ويعد ذلك منبع للتكامل والاستقرار الداخلي.
3. الرسالة: إن المؤسّسات المتفوّقة هي المؤسّسات التي تمتلك تطلّعات

مستقبليّة بالاتّجاهات والغايات التنظيميّة، والتحوّلات الممكن حصولها في ثقافة المنظّمة.

4. المقدرة على التأقلم: هو مهارة المؤسّسة في التأقلم مع التكامل والتغيّر الداخلي، والتعلُّم من الخطأ والتغيّر الخارجي، اذ يؤدي التغيّر إلى تحسين الإمكانيّات الجماعيّة وتأمين الخدمة الأفضل للعملاء.
5. نظام تراكمي: يقوم كل جيل بتقديمه للأجيال القادمة بواسطة توريثها وتعليمها عبر المحاكاة والتعلُّم، وتتعرّض الثقافة للازدياد نتيجة ما تقوم الأجيال بإضافته لمكوّناتها من خصائص وعناصر.
6. نظام متكامل: هو سعيها المتواصل إلى تحقيق التوافق والانسجام بين أجزائها المتنوّعة، وبالتالي أي تحوّل يصيب جانب من جوانب أسلوب الحياة سيكون له انعكاس في الأثر على بقيّة أجزاء الأسلوب الثقافي.
7. نظام مركّب: اذ يضم عناصر متفاعلة بين بعضها البعض وتضم الجانب المعنوي (مجموعة متكاملة من الأخلاق والقيم والأفكار والمعتقدات) وجانب متعلّق بالسلوك (تقاليد وعادات وممارسات عمليّة)، يضاف لها الجانب المادّي (الأدوات والمعدّات والمباني).
8. سمة التكيّف: إن المرونة هي الصفة الأساسيّة للثقافة التنظيميّة.

3.2.2 أهميّة الثقافة التنظيميّة:

إن مفتاح نجاح المؤسّسات هو الثقافة التنظيميّة، نظراً لمكانتها في تعيين الهويّة الخاصّة بالمؤسّسة وتماسكها واستمراريّتها، والتي بواسطتها يتم خلق الثقافة والإشراف عليها، وبذلك فإن إدارة وفهم ثقافة المؤسّسة يعتبر من أهم نشاطات المدراء، وبالتالي له تأثير في مستويات المؤسّسة الإداريّة كلّها، حيث تمتلك كل مؤسّسة ومجتمع الثقافة الخاصّة بها، وتتطوّر هذ الثقافات مع الوقت، لدرجة أن بعض المؤسّسات التي تعمل في المجال نفسه وفي نفس البلد تمتلك ثقافة تتميّز

بها عن غيرها بواسطة مساعدتها في تعزيز الالتزام ما بين الموظّفين، ودعم الاستقرار ضمن المؤسّسة (حريم، 2004):

ويؤكّد جيرالد وروبرت أن أهميّة الثقافة التنظيميّة تنبع من وظائف ثلاث (جرينبرج وبارون،2004):

1. تمنح العاملين والمؤسّسة هويّة تنظيميّة: بإدراك القيم والأفكار التي تسود في المؤسّسة يقوّي ارتباط الموظّفين بالرسالة التي تملكها المؤسّسة وتزيد شعورهم بأنهم عنصر هام وحيوي منها.
2. تعزيز الالتزام والإيمان برسالة المؤسّسة: عادةً ما تكون الأفكار الأشخاص محصورة بالأشياء التي تؤثّر عليهم بشكل شخصي، إلا في حال إحساسهم القوي بالانتماء للمؤسّسة والثقافة العامّة، في هذه الحالة يسودهم الإحساس باهتمام المؤسّسة المنتميين لها أكثر من اهتماماتهم الفرديّة، حيث تذكّرهم الثقافة بأنّ مؤسّستهم هي الأولويّة الأهمّ لهم.
3. إيضاح وتدعيم معايير السلوك بالمؤسّسة: تقود الثقافة إلى ما يجب عمله ويحدّد بوضوح في أي حال، وبهذا يكون سلوك الفرد المتوقّع مستقرّاً في مختلف الأوقات.

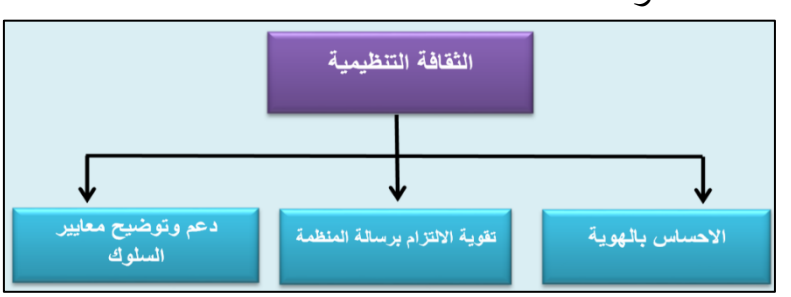

الشكل (3) وظائف الثقافة التنظيمية.

3.2 الأداء المالي:

يعتبر الأداء المالي المحور الفعّال والأساسي لإدراك مقدار نجاح المؤسّسات أو إخفاقها، وأمثل حل لضمان الاستمراريّة والبقاء، ويعد الداعم الرئيسي لمختلف الأعمال التي تمارسها المؤسّسة (زموري وبنور، 2022).

1.3.2 ماهيّة الأداء المالي:

هو مقدار الوصول للأهداف الماليّة (تقليل التكلفة وتعظيم المردود) باستخدام الموارد الماليّة بالطريقة المثلى بصفته نظاماً ديناميكيّاً وشاملاً ومتكاملاً (يخلف، 2017).

يجعل أداء المؤسّسة المالي الموارد الماليّة الملائمة واللازمة متاحة للمؤسّسة لاستثمار ما هو متاح من فرص، كما يعين على تغطية رغبات المساهمين والمستثمرين وبلوغ غاياتهم (نوبلي، 2014).

2.3.2 أهميّة الأداء الماليّ:

يتّسم بـ (محمد الخطيب، 2000):

1. وسيلة تحفّز القرارات الاستثماريّة بغية إقناع المستثمرين وجذبهم لكي يستثمروا في المؤسّسة التي تؤشّر معاييرها على النجاح والتقدُّم مقارنة بالمؤسّسات الأخرى.
2. وسيلة لسد النقص، والخلل الذي ينشأ في مسيرة المؤسّسة، وإيجاد حلول للمشاكل، وأزمات الصعوبة الماليّة.
3. وسيلة لتشجيع قرارات الاستثمار، وتوجيهها نحو المؤسّسات الناجحة، فهي تسعى إلى جعل المستثمرين يتّجهون نحو المؤسّسات التي تمتلك معايير ماليّة تشير للنجاح.
4. يقيس الأداء المالي مقدار نجاح المؤسّسة الاقتصاديّة بواسطة المثابرة لتحقيق غاياتها، حيث يجمع النجاح بين الفاعليّة والكفاءة وهو أكثر شمولاً منهما في تدعيم أداء المؤسّسة الاقتصاديّة نحو الاستقرار في العمل

(هادف، 2018).

5. تعيين الأهميّة النسبيّة ما بين الموارد المستعملة والنتائج لقياس الفاعليّة والكفاءة (بن خروف، 2009).

3.3.2 مراحل تقييم الأداء المالي:

بحسب (بلبول ولهي، 2021):

1. تحصيل القوائم الماليّة في كل سنة إضافة لقوائم الدخل، فمن مراحل تقييم الأداء المالي تجهيز القوائم الماليّة والموازنات والتقارير السنويّة المتعلّقة بأداء المؤسّسات ضمن مدّة زمنيّة محدّدة.
2. الأخذ بعدّة مؤشرات لتقييم الأداء المالي كالمعدّلات الربحيّة، والسيولة، والنشاط، ونسب المردود.
3. تقييم ودراسة النسب، ثم بعد تحصيل النتائج يتم إدراك المعوّقات والضعف ومواضع الخلل والقوّة في الأداء الحقيقي المالي والمقارنة بينه وبين الأداء الذي تمّ التخطيط له.
4. البحث وراء أسباب الفروق والانحرافات ومدى تأثيرها على المؤسّسة، والسعي لصياغة التوصيّات المناسبة لمعالجتها والتعامل معها.

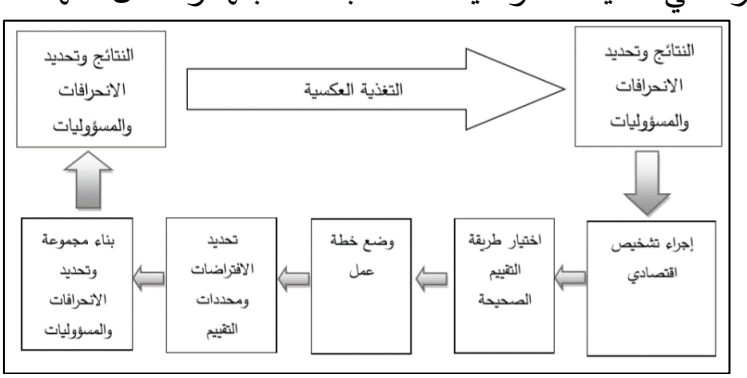

الشكل (4) مراحل تقييم الأداء المالي

4.2 تأثير تقنيّات المعلومات على الثقافة التنظيميّة (Šehanović & Etinger, N/A):

يجب أن تزود تقنية المعلومات من خلال نظام المعلومات (IS) صانع القرار بمعلومات في الوقت المناسب ومفصلة بما يكفي لتقييم القوة والإمكانيات و / أو التهديدات وضعف المنظمة، وتؤثر جودة مثل هذه القرارات على كل عنصر من عناصر الثقافة التنظيمية:

1. قيم المنظّمة:

1) المهمّة أو الغرض: تحدد مهمة المنظمة أو الغرض منها الوظيفة الأساسية و / أو المهمة للمنظمة. المهمة عبارة عن نظام رسائل يشير إلى خصائص العملاء فيما يتعلق برغباتهم واحتياجاتهم الخاصة، وكذلك الأجهزة والتقنيات المستخدمة لتصنيع المنتجات لتلبية هذه الاحتياجات.

إن تعريف مهمة المنظمة هو نشاط تجاري ديناميكي يؤدي إلى توتر الأعمال في المنظمة على حساب التحسين المستمر للأعمال، مما يضع باستمرار قوتها وضعفها على المحك وفي نفس الوقت إجراء تقييم نقدي للتأثيرات الناتجة.

2) أهداف المنظمة: هي النقاط النهائية التي تركز عليها أنشطة المنظمة، إنها ليست فقط النقاط النهائية في التخطيط، بل هي أيضاً الهدف النهائي للإدارة.

تمثل الأهداف خطة أساسية للمنظمة بأكملها، تتضمن الأهداف الإستراتيجية الأهداف الأساسية طويلة الأجل لمنظمة ما، وتبني توجيه الأنشطة وتخصيص الموارد اللازمة لتحقيقها، والغرض من الاستراتيجيات هو تحديد وإعطاء إشعار واضح للصورة المتوخاة للمنظمة من خلال الأهداف والسياسات الرئيسية، تخلق الإستراتيجية إطار عمل يوجه الاعتبارات والأنشطة (Weihrich & Koonz, 1994).

2. مناخ الشركة:

1) التحفيز: يشير مصطلح "التحفيز" إلى مجموعة كاملة من الدوافع والمتطلبات والاحتياجات والرغبات والقوى المماثلة التي يجب أن تؤدي إلى الرضا.
2) الإنتاجية: هي نسبة المدخلات والمخرجات في فترة زمنية معينة تتوافق مع معايير الجودة، وتعني الإنتاجية القياس، وهو جزء لا غنى عنه من أي عنصر تحكم، يمكن تحقيق تحسينه من خلال صياغة أهداف التحسين وقياس النتائج ونظام الاتصال الفعال والاعتراف بالعمل الجيد، وقد نجحت تكنولوجيا المعلومات في تتبع الإنتاجية وحل المشكلات في الإنتاج دون صعوبات ودعم قياسات الإنتاجية المتعلقة بالعاملين الكتابيين.
3) الإبداع: هو القدرة على تكوين أفكار جديدة، نادراً ما تكون العملية الإبداعية بسيطة وخطية، وهي تتألف من أربع مراحل في تفاعل متبادل: (البحث التلقائي، الحدس، الاختراق، صياغة المنطق).
4) الابتكار: عادةً ما يعني الابتكار ويشير إلى استخدام الأفكار الإبداعية، وتقدم المنظمات عادةً قواعد أو مبادئ توجيهية كمحفز للابتكار، على سبيل المثال: تطوير التسامح مع الأخطاء، ومنح الموظفين أفكاراً جيدة عن المنتجات الجديدة التي تكون في وضع يمكنها من تشكيل فريق فعال ومسؤول عن ترويج المنتج، وإنشاء اتصال وثيق مع العملاء، ومشاركة التكنولوجيا مع الآخرين داخل المنظمة، مما يجعل المشروع قابلاً للتطبيق عن طريق تخصيص الوقت أو الدعم المالي.

3. أسلوب المدير: يتم وصف طريقة المدراء المحددة والثقة بالنفس لأداء مهامهم

الرئيسة في الأبحاث على أنها أسلوب المدير، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة الإدارة والرقابة والعلاقات المتبادلة وتطبيق أساليب الإدارة والتواصل ومكونات الإدارة الأخرى بين المديرين الأكفاء وغير الكفؤين، وأسلوب المدير هو سبب وليس نتيجة لأداء المنظمة المحقق، وقد تم تطوير تصميمات ومفاهيم أنماط مختلفة لغرض التحليل والتحقق التجريبي من سلوكهم (Žugaj., Šehanović & Cingula, 1999).

5.2 تأثير تقنيّات المعلومات على الأداء المالي:

لعبت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا حاسمًا في تحويل البنية التحتية للمؤسسات، مما أتاح لها القدرة على التفاعل بكفاءة عبر الحدود الجغرافية وتحسين الأنشطة التجارية، وهذه التكنولوجيا لا تقتصر فقط على تعزيز الإنتاجية وتحسين جودة الخدمة، بل تمتد لتشمل تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الأداء المالي للمؤسسات، ومن خلال تحليل البيانات الضخمة وتوفير رؤى دقيقة للسوق، تساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة، مما يؤدي إلى تحسين الربحية والكفاءة العامة.

يظهر تأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في تقليل الأخطاء المحاسبية، تحسين إدارة المخزون، وتعزيز الشفافية المالية. كما تساهم في تحسين التدفقات النقدية وتقليل النفقات من خلال أتمتة العمليات وتقليل الحاجة للموارد البشرية في المهام الروتينية.

لقياس الأداء المالي، تُستخدم مجموعة من المؤشرات المالية التي تشمل نسب الربحية مثل هامش الربح الصافي والعائد على الأصول، ونسب السيولة مثل النسبة الحالية ونسبة السيولة السريعة، ومؤشرات الكفاءة مثل دوران المخزون ودوران الحسابات المستحقة القبض، وهذه المؤشرات تساعد في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح، إدارة الديون، والحفاظ على السيولة النقدية لضمان

استمرارية العمليات التجارية والنمو المستدام. (Berger, 2003).

ثالثاً: الإطار العملي

تم في الفصول السابقة تسليط الضوء على تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي من خلال استخدام تقنيات المعلومات، ويهدف هذا الفصل إلى توفير فهم أعمق للعينة المدروسة وتوزيع المتغيرات الديموغرافية، وكذلك تقييم صحة الفرضيات الأساسية التي ستكون جزءاً من التحليل والتفسير في الفصول اللاحقة من الدراسة، وتوضيح الخصائص الديموغرافية للعينة المشمولة في الدراسة، مثل العمر والجنس والتعليم والخبرة العملية وأي عوامل أخرى ذات صلة.

كما يتم تحليل هذه المتغيرات الديموغرافية لفهم توزيعها النسبي وأيّة اختلافات قد تكون موجودة بين الفئات المختلفة في المجتمع المدروس.

1.3 الإحصاء الوصفي الدراسة:

في هذه البيانات المقدمة، يتم تقديم معلومات حول عدة جوانب مختلفة، بما في ذلك الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، العمر، وسنوات الخبرة لعينة مكونة من 200 فرد.

بالنسبة للجنس، يشكل الذكور 70% من العينة بمجموع 140 فرداً، في حين يمثل الإناث 30% بمجموع 60 فرداً.

فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، يتضح أن 5.5% من الأفراد لديهم أُعدادية فما دون بمجموع 11 فرداً، و39.5% لديهم بكالوريوس بمجموع 79 فرداً، كما يوجد أفراد آخرون يحملون دبلوم (5%، 10 أفراد)، ودبلوم عالي (6.5%، 13 فرداً)، ماجستير (33.5%، 67 فرداً)، ودكتوراه (10%، 20 فرداً).

فيما يخص المسمى الوظيفي، يتضح أن 80.5% من الأفراد يعملون كموظفين

(161 فرداً)، 11.5% يحملون مسمى رئيس قسم (23 فرداً)، و8% يحملون مسمى مدير (16 فرداً).

بالنسبة للعمر، يوجد 17% من الأفراد أقل من 25 سنة (34 فرداً)، 60.5% يتراوحون بين 25 و35 سنة (121 فرداً)، 16.5% يتراوحون بين 36 و45 سنة (33 فرداً)، و6% يبلغون أكثر من 45 سنة (12 فرداً).

أما بالنسبة لسنوات الخبرة، فيبلغ 49.5% من الأفراد خبرة تقل عن 5 سنوات (99 فرداً)، 29.5% يمتلكون خبرة بين 6 و15 سنة (59 فرداً)، 13% يمتلكون خبرة بين 16 و25 سنة (26 فرداً)، و8% يمتلكون خبرة تزيد عن 26 سنة (16 فرداً).

تظهر النتائج أن لا تأثير قوي للمتغيرات الديموغرافية، مثل الجنس، العمر، الوظيفة، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، على تقنيات المعلومات والثقافة التنظيمية والأداء المالي ، اذ أن الفروق في المتوسطات غير معنوية.

يظهر الجدول (1) التوزيع النسبي للمتغيرات الديموغرافية

الجنس	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	140	%70	1.3	0.459
أنثى	60	%30		
المجموع	200	%100		
المؤهل العلمي	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعدادية فما دون	11	%5.5	3.88	1.349
دبلوم	10	%5		
باكلوريوس	79	%39.5		
دبلوم عالي	13	%6.5		
ماجستير	67	%33.5		
دكتوراه	20	%10		

المجموع	200	%100		
المسمّى الوظيفي	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
موظف	161	%80.5	1.28	0.601
رئيس قسم	23	%11.5		
مدير	16	%8		
المجموع	200	%100		
العمر	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 25 سنة	34	%17	2.12	0.751
بين 25 – 35 سنة	121	%60.5		
بين 36 – 45 سنة	33	%16.5		
أكثر من 45 سنة	12	%6		
المجموع	200	%100		
سنوات الخبرة	العدد	النسبة %	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات فأقل	99	%49.5	1.8	0.953
بين 6 – 15 سنة	59	%29.5		
بين 16 – 25 سنة	26	%13		
26 سنة فما فوق	16	%8		
المجموع	200	%100		

2.3 اختبار صدق وثبات الاستبيان:

يعكس مقياس الموثوقية قدرة الباحث على الاعتماد على البيانات المتاحة لتلبية متطلبات البحث بشكل فعّال وقدرته على تحليل فرضيات الدراسة باستخدام هذه البيانات.

حتى في حالة تكرار جميع البيانات من نفس عينة الدراسة تحت نفس الشروط والظروف، فإن الموثوقية تشير إلى قدرة هذه البيانات على إعادة الحصول على النتائج المماثلة.

يمكن تمثيل قيمة الموثوقية باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's

alpha) في برنامج SPSS الإحصائي، يمكن الإشارة إلى قيمة الموثوقية المستندة إلى الجدول المرفق أدناه:

يبين الجدول (2) قيمة معامل ألفا –كرونباخ لمتغيرات الدراسة

معامل الصدق	مستوى الدلالة	عدد العناصر
750.9	0.00	25

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

تشير القيمة السابقة (0.975) إلى مدى اعتمادية بيانات الدراسة وثقتها في تلبية متطلبات الدراسة، تُعبّر هذه القيمة عن قدرة البيانات على توفير نتائج موثوقة بنسبة تصل إلى 97.5%، وبما أن هذه النسبة عالية وممتازة.

3.3 الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

1.3.3 المتغير المستقل (تقنيات المعلومات):

يبين الجدول (3) متوسط وانحراف أجوبة كل فقرة من فقرات متغير تقنيات المعلومات

البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط الحسابي
البنية التحتية التكنولوجية	البنية التحتية التكنولوجية في المصرف محدثة ومتطورة.	3.16	1.103	3
	يتوفر في المصرف نظام تكنولوجي يدعم العمليات بشكل فعال.	3.36	1.046	2
	البنية التحتية التكنولوجية في المصرف متوافقة مع تطلعات العصر الرقمي.	3.43	1.030	1
أنظمة إدارة المعلومات	نظام إدارة المعلومات في المصرف موثوق وفعال.	3.26	0.992	1
	يتم توفير معلومات دقيقة ومفيدة من خلال نظام إدارة المعلومات في المصرف.	3.18	1.074	3

	يساهم نظام إدارة المعلومات في تحسين عمليات اتخاذ القرار في المصرف.	3.24	1.061	2
التعاون والتواصل	يُشجع في المصرف على التعاون وتبادل المعرفة والخبرات.	3.31	1.008	2
	يتم تسهيل التواصل الفعال وحل المشكلات بين موظفي المصرف.	3.26	1.084	3
	هناك جو من الفريق الواحد في المصرف يدفع للتعاون وتحقيق الأهداف المشتركة.	3.50	0.940	1
التحليل والاستخلاص	يستخدم المصرف أساليب تحليلية متقدمة لاستخلاص المعلومات الهامة.	3.51	0.908	1
	يتم توفير تقارير وتحليلات شاملة تساعد في فهم البيانات واستخلاص الأفكار الرئيسية.	3.46	0.966	2
	يتم استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة للتحليل والاستخلاص في المصرف.	3.39	0.965	3
الأمان والحماية	أشعر بأن المصرف يولي اهتماماً كبيراً للأمان وحماية المعلومات.	3.64	0.931	2
	يتم تطبيق سياسات وإجراءات صارمة لضمان سرية وسلامة المعلومات في المصرف.	3.46	0.971	3
	أعتقد أن المصرف يتخذ تدابير أمنية قوية لمنع الوصول غير المُصرّح به إلى البيانات.	3.68	0.924	1
الإجمالي		3.3857	0.78903	–

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

يتضح أن المصارف المشار إليها تمتلك بنية تحتية تكنولوجية متوسطة، وتعتمد على أنظمة إدارة المعلومات الموثوقة والفعالة بشكل لا بأس به، كما يُشجَّع فيها على التعاون والتواصل، وتُسخّر أدوات التحليل والاستخلاص لاستخلاص المعلومات الهامة بشكل جيد نسبياً، كما تهتم المصارف بالأمان والحماية لضمان سلامة المعلومات.

2.3.3 المتغير التابع (الثقافة التنظيمية والأداء المالي):

يبين الجدول (4) متوسط وانحراف أجوبة كل فقرة من فقرات متغير الثقافة التنظيمية والأداء المالي

البعد	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط الحسابي
الثقافة التنظيمية	تعزز ثقافة المنظمة في المصرف التعاون والتناغم بين الموظفين.	3.27	1.005	5
	تساهم ثقافة المنظمة في تعزيز الابتكار والتطوير في المصرف.	3.30	1.047	4
	توجد قيم ومبادئ مشتركة توجه عمل المصرف وتعزز الانتماء والروح الفريقية.	3.32	1.021	3
	يُشجَّع في المصرف على تبني سلوكيات وأعمال تعكس ثقافة المنظمة بشكل إيجابي.	3.30	0.992	2
	ثقافة المنظمة في المصرف تدعم التطور الشخصي والمهني للموظفين.	3.35	1.000	1
الإجمالي		3.306	0.90335	-
الأداء المالي	أعتقد أن المصرف يحقق أداءً مالياً قوياً ومستقراً.	3.28	0.962	2
	يتسم الأداء المالي للمصرف بالكفاءة والفاعلية في تحقيق الأهداف المالية.	3.26	1.058	3
	يتم توفير خدمات مالية متميزة وفعالة من خلال أداء المصرف المالي.	3.18	1.158	5
	أشعر بالثقة في القدرة التنافسية للمصرف وقدرته على تحقيق العوائد المالية المرجوة.	3.34	0.995	1
	يعكس الأداء المالي للمصرف إدارة مالية متميزة ورؤية استراتيجية قوية.	3.35	1.011	4
الإجمالي		3.28	0.91267	-

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

يتضح أن ثقافة المنظمة في المصارف تعزز التعاون والتناغم بين الموظفين بشكل مقبول، وتسهم في تعزيز الابتكار والتطوير بطريقة متواضعة، كما تحقق المصارف أداءً مالياً متواضعاً وغير مستقر، وتوفر خدمات مالية متوسطة الفعالية، وهذه النتائج تشير إلى وجود إدارة مالية ليست بالقوية ورؤية استراتيجية

ضعيفة في المصارف.

4.3 اختبار فرضيات الدراسة وتحليل النتائج:

تشير هذه الفقرة إلى المرحلة المقبلة من الدراسة، حيث سيتم شرح جميع الفرضيات المعتمدة في البحث وتحليلها واختبارها باستخدام أساليب إحصائية متنوعة باستخدام برنامج SPSS، وتهدف هذه الخطوة إلى تحقيق النتائج المرغوبة وتعزيز فهمنا للموضوع المدروس بشكل أفضل، ومن خلال هذا التحليل، سيتم تقييم قوة العلاقات والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة.

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي ضمن المصارف العراقية الخاصة.

- الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية.

H1: يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية.

يبين الجدول (5) أثر استخدام تقنيات المعلومات على تحسين الثقافة التنظيمية

ثابت الانحدار	معامل الانحدار	F	T	Sig	R^2
-0.008	0.979	538.198	23.199	0.00	%73.1

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

من النتائج يمكن استنتاج وجود علاقة إحصائية معنوية بين المتغيرات المستقلة

والمتغير التابع، قيمة الاختبار F تشير إلى وجود تأثير إحصائي معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، قيمة الاحتمالية المنخفضة تدل على أن النتائج غير محتملة بالصدفة فقط وتعزز قوة العلاقة الإحصائية، والنسبة المئوية للتباين المفسر (R^2) تبلغ 73.1%، مما يعني أن هذه المتغيرات المستقلة قادرة على تفسير 68.8% من التباين في المتغير التابع.

لذا يمكن الاستنتاج: يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية.

- الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة.

H1: يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة.

يبين الجدول (6) أثر استخدام تقنيات المعلومات على تحسين الأداء المالي

ثابت الانحدار	معامل الانحدار	F	T	Sig	R^2
-0.016	0.974	481.406	21.941	0.00	%70.9

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

قيمة الاختبار F وقيمة الاحتمالية تُستخدم لتقييم قوة العلاقة الإحصائية بين المتغيرين، أما النسبة المئوية للتباين المفسر (R^2) فتوضح مدى شمول النموذج الاحتمالي للتفسيرات.

لذا يمكن الاستنتاج: يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن البنية التحتية التكنولوجية تُسهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

H1: يوجد أثر دال إحصائياً أن البنية التحتية التكنولوجية تُسهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

يبين الجدول (7) أثر البنية التحتية التكنولوجية على تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي

ثابت الانحدار	معامل الانحدار	F	T	Sig	R^2
0.957	0.705	284.026	16.853	0.00	%58.9

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

يمكن الاستنتاج من النتائج السابقة أن هناك علاقة إحصائية معنوية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج، وقيمة الاختبار F تشير إلى أن هناك تأثير إحصائي معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وقيمة الاحتمالية المنخفضة تدل على أن النتائج غير محتملة بالصدفة فقط وتعزز قوة العلاقة الإحصائية، والنسبة المئوية للتباين المفسر (R^2) تبلغ 58.9%، مما يعني أن هذه المتغيرات المستقلة قادرة على تفسير 58.9% من التباين في المتغير التابع.

لذا يمكن الاستنتاج: يوجد أثر دال إحصائياً أن البنية التحتية التكنولوجية تُسهم

في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

- الفرضية الفرعية الرابعة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام أنظمة إدارة المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

H1: يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام أنظمة إدارة المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

يبين الجدول (8) أثر أنظمة إدارة المعلومات على تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي

ثابت الانحدار	معامل الانحدار	F	T	Sig	R^2
0.841	0.761	318.84	17.856	0.00	%61.7

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

يمكن الاستنتاج من النتائج السابقة أن هناك علاقة إحصائية معنوية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج، وإنّ قيمة الاختبار F تشير إلى أن هناك تأثير إحصائي معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وقيمة الاحتمالية المنخفضة تدل على أن النتائج غير محتملة بالصدفة فقط وتعزز قوة العلاقة الإحصائية.

النسبة المئوية للتباين المفسر (R^2) تبلغ 61.7%، مما يعني أن هذه المتغيرات المستقلة قادرة على تفسير 61.7% من التباين في المتغير التابع.

لذا يمكن الاستنتاج: يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام أنظمة إدارة المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

- الفرضية الفرعية الخامسة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن التعاون والتواصل الإلكتروني يساهم في

تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

H1: يوجد أثر دال إحصائياً أن التعاون والتواصل الإلكتروني يساهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

يبين الجدول (9) أثر التعاون والتواصل الإلكتروني على تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي

ثابت الانحدار	معامل الانحدار	F	T	Sig	R^2
0.648	0.789	298.948	17.29	0.00	%60.2

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

يمكن الاستنتاج من النتائج السابقة أن هناك علاقة إحصائية معنوية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة المدرجة في النموذج، وإنّ قيمة الاختبار F تشير إلى أن هناك تأثير إحصائي معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

قيمة الاحتمالية المنخفضة تدل على أن النتائج غير محتملة بالصدفة فقط وتعزز قوة العلاقة الإحصائية، والنسبة المئوية للتباين المفسر (R^2) تبلغ 60.2%، مما يعني أن هذه المتغيرات المستقلة قادرة على تفسير 60.2% من التباين في المتغير التابع.

لذا يمكن الاستنتاج: يوجد أثر دال إحصائياً أن التعاون والتواصل الإلكتروني يساهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

- الفرضية الفرعية السادسة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن تقنيات التحليل والاستخلاص تسهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

H1: يوجد أثر دال إحصائياً أن تقنيات التحليل والاستخلاص تسهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

يبين الجدول (10) أثر تقنيات التحليل والاستخلاص على تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي

ثابت الانحدار	معامل الانحدار	F	T	Sig	R^2
0.466	0.819	291.619	17.077	0.00	%59.6

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

يمكن الاستنتاج من النتائج السابقة وجود علاقة إحصائية معنوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وإنّ قيمة الاختبار F تشير إلى وجود تأثير إحصائي معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

قيمة الاحتمالية المنخفضة تدل على أن النتائج غير محتملة بالصدفة فقط وتعزز قوة العلاقة الإحصائية، والنسبة المئوية للتباين المفسر (R^2) تبلغ 59.6%، مما يعني أن هذه المتغيرات المستقلة قادرة على تفسير 59.6% من التباين في المتغير التابع.

لذا يمكن الاستنتاج: يوجد أثر دال إحصائياً أن تقنيات التحليل والاستخلاص تسهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

- الفرضية الفرعية السابعة:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن أنظمة الأمان والحماية تلعب دوراً في تأثير تقنيات المعلومات على الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

H1: يوجد أثر دال إحصائياً أن أنظمة الأمان والحماية تلعب دوراً في تأثير تقنيات المعلومات على الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

يبين الجدول (11) أثر أنظمة الأمان والحماية على تحسين الثقافة التنظيمية

والأداء المالي

ثابت الانحدار	معامل الانحدار	F	T	Sig	R^2
0.305	0.832	338.772	18.406	0.00	%63.1

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

يمكن الاستنتاج من النتائج السابقة وجود علاقة إحصائية معنوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وإنّ قيمة الاختبار F تشير إلى وجود تأثير إحصائي معنوي للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

قيمة الاحتمالية المنخفضة تدل على أن النتائج غير محتملة بالصدفة فقط وتعزز قوة العلاقة الإحصائية، والنسبة المئوية للتباين المفسر (R^2) تبلغ 63.1%، مما يعني أن هذه المتغيرات المستقلة قادرة على تفسير 63.1% من التباين في المتغير التابع.

لذا يمكن الاستنتاج: يوجد أثر دال إحصائياً أن أنظمة الأمان والحماية تلعب دوراً في تأثير تقنيات المعلومات على الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

ومن هنا يمكننا تحليل الفرضية الرئيسية كالتالي:

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي ضمن المصارف العراقية الخاصة.

H1: يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي ضمن المصارف العراقية الخاصة.

يبين الجدول (12) أثر استخدام تقنيات المعلومات على تحسين الثقافة التنظيمية

ثابت	معامل	F	T	Sig	R^2

الانحدار	الانحدار				
−0.012	0.976	628.407	25.068	0.00	%76

أُعد من قبل الباحث لأغراض الدراسة

ويُلاحظ أن ثابت الانحدار ومعامل الانحدار يوفرون معلومات حول العلاقة الخطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

تُستخدم قيمة الاختبار F وقيمة الاحتمالية لتقييم قوة العلاقة الإحصائية بين المتغيرين، أما النسبة المئوية للتباين المفسر (R^2) فتوضح مدى شمول النموذج الاحتمالي للتفسيرات.

لذا نستنتج أنه يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي ضمن المصارف العراقية الخاصة.

رابعاً: النتائج التطبيقية

1.4 النتائج:

1. يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية.
2. يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمصارف العراقية الخاصة.
3. يوجد أثر دال إحصائياً أن البنية التحتية التكنولوجية تسهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.
4. يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام أنظمة إدارة المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.
5. يوجد أثر دال إحصائياً أن التعاون والتواصل الإلكتروني يساهم في تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي.
6. يوجد أثر دال إحصائياً أن تقنيات التحليل والاستخلاص تسهم في تحسين

الثقافة التنظيمية والأداء المالي.

7. يوجد أثر دال إحصائياً أن أنظمة الأمان والحماية تلعب دوراً في تأثير تقنيات المعلومات على الثقافة التنظيمية والأداء المالي.
8. يوجد أثر دال إحصائياً أن استخدام تقنيات المعلومات يؤدي إلى تحسين الثقافة التنظيمية والأداء المالي ضمن المصارف العراقية الخاصة.

2.4 التوصيات:

1. ينبغي التركيز على تحديث وتطوير البُنية التحتية التكنولوجية في المصارف لمواكبة تطلعات العصر الرقمي وضمان دعم العمليات بشكل فعال.
2. يُنصح بتحسين نظام إدارة المعلومات في المصارف ليكون موثوقاً وفعالاً، وتوفير معلومات دقيقة ومفيدة لتحسين عمليات اتخاذ القرار.
3. يجب تعزيز التعاون وتبادل المعرفة والخبرات في المصارف لتسهيل التواصل الفعال وحل المشكلات بين موظفي المصرف.
4. ينبغي تعزيز استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة في التحليل والاستخلاص في المصارف لتسهيل فهم البيانات واستخلاص الأفكار الرئيسية.
5. ينبغي وضع تدابير أمنية قوية في المصارف لحماية البيانات وتجنب الوصول غير المصرح به إليها، بالإضافة إلى تطبيق سياسات وإجراءات صارمة لضمان سرية وسلامة المعلومات.
6. ينصح بتعزيز ثقافة المنظمة في المصارف لتعزيز التعاون والتناغم بين الموظفين وتعزيز الابتكار والتطوير.

7. يجب الاستمرار في تحقيق أداء مالي قوي ومستقر في المصارف، وتعزيز الكفاءة والفاعلية في تحقيق الأهداف المالية.
8. ينبغي توفير خدمات مالية متميزة وفعالة في المصارف لتلبية احتياجات العملاء وتعزيز الثقة في القدرة التنافسية للمصارف.
9. يجب العمل على تعزيز الإدارة المالية وتطوير رؤية استراتيجية قوية في المصارف للحفاظ على أداء مالي متميز وتحقيق العوائد المالية المرجوة.

المراجع:

المراجع العربية

أبو زنيد، أثير. (2018). أثر تكنولوجيا المعلومات على الثقافة التنظيمية دراسة تطبيقية على المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة. مجمة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 20 (عدد خاص B)، 444-415.

ابوعون. (2010). تقنية المعلومات في تنمية الموارد البشرية. المملكة المغربية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

الحموي، فالح. (2004). استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات ودورها في تعزيز الميزة التنافسية. (الدكتوراه)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن .

الحميدان، عبد الناصر.، والشحادة، عبد الرزاق. (2005). تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على العملية المحاسبية. مجلة الرابطة، 5(1)، 32-37 .

الخطيب، محمد. (2000). الأداء المالي وأثاره على عوائد أسهم الشركات. (الطبعة الأولى). الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.

الراوي، حكمت. (1999). نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، بحث نظري مع حالة دراسية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الساعد، رشاد.، وحريم، حسين. (2004). دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا

المعلومات في إيجاد الميزة التنافسية – دراسة ميدانية على قطاع الصناعات الدوائية بالأردن .ورقة بحثية قدمت في المؤتمر العلمي الرابع. إدارة المعرفة، عمان – الأردن .

السالمي، علاء.، والنعيمي، محمد. (2000). أتمتة المكاتب. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الضمور، هاني. (2002). تسويق الخدمات. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الطائي، خمائل. (2015). أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في الثقافة التنظيمية دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركات الاتصالات المتنقلة في العراق الآسيا سيل وزين العراق في محافظة كربلاء. (الماجستير)، جامعة كربلاء، العراق .

العسكري، احمد.، والغالبي، طاهر. (2002). تحديات التجارة الالكترونية والعولمة، تكنلوجيا المعلومات ودورها في التنمية الاقتصادية. عمان، الاردن: دار الأوائل للنشر.

العلاق، بشير.، والتكريتي، سعد. (2002). الاعمال الالكترونية. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

العمري، غسان. (2004). الاستخدام المشترك لتكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة لتحقيق قيمة لأعمال البنوك التجارية الأردنية. (الدكتوراه)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن .

العميان، محمود. (2013). السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال. (الطبعة السادسة). عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

بركات، خالد. (2023). أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المؤسسي: دراسة ميدانية للهيئات العامة الخدمية المصرية. دراسات، 24(2)، 241-266.

بلبول، حدة.، وولهي، بوعلام. (2021). الإفصاح المالي كأحد مداخل تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة محمد بوضياف مسيلة، 6(1).

بن خروف، جليلة. (2009). دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالية اتخاذ القرارات. (الماجستير)، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر .

بوحديد، ليلى. (2017). دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة ميدانية. مجلة الحقيقة. (41)، 874-893 .

بوعمرة، صبيحة. (2015). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) ورقلة حضري – خلال الفترة (2010-2013). (الماجستير)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة – الجزائر، الجزائر .

تشوري، عبد الرحمن. (2006). الاصلاح الإداري وتكنولوجيا المعلومات. الحوار المتمدن. (1452).

جبوري، ندى اسماعيل. (2009). أثر تكنولوجيا المعلومات في الاداء المنظمي دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الكهربائية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة. (22)، 135-166 .

جرينبرج، ج.، وبارون، ر. (2010). ادارة السلوك في المنظمات. (ترجمة: رفاعي إسماعيل). الرياض: دار المريخ للنشر.

حريم، حسين. (2004). السلوك التنظيمي: سلوك الافراد والجماعات في منظمات الاعمال. عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

حسان، محمد. (2022). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على البنوك المدرجة في بورصة فلسطين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 30(1)، 83-109. doi:10.33976/IUGJEB.30.1/2022/4.

خريس، نهاد. (2011). استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها في الأداء في أجهزة الخدمة المدنية في الأردن. جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

زموري، ندى.، وبنور، روميسة. (2022). أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة دراسة حالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء -ميلة-. (الماجستير)، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر .

زيتون، كمال. (2002). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال. القاهرة، مصر: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.

سلمان، جمال. (2005). تأثير تكنولوجيا المعلومات على التنمية الاقتصادية العربية. مجلة الرابطة، 5(1)، 86-102 .

عبد الستار، علي. (2006). المدخل إلى إدارة المعرفة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

علي، عصام الدين. (2005). تأثير نظم المعلومات على الإدارة الحكومية في المدينة العربية في ظل الثورة الرقمية .ورقة بحثية قدمت في المؤتمر المعماري الدولي السادس، أسيوط، مصر .

فلاق، علي.، وبوجطو، حكيم. (2015). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الثقافة التنظيمية للمؤسسة. مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، 1(3)،

. 299-287

قندلجي، عامر.، والسامرائي، إيمان. (2002). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

نوبلي، نجلاء. (2015). استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. (الدكتوراه)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر .

هادف، عبد القادر. (2018). دور الأداء المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية. (الماجستير)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر .

هدار، سعاد.، ويوسفي، حدة. (2020). تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها في الثقافة التنظيمية دراسة ميدانية على عينة من الإداريين بالمستشفى الجامعي سعادنة عبد النور سطيف. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1، 21(2)، 373-388 .

ياسين، سعيد.، والعلاق، بشير. (2006). الأعمال الإلكترونية. (الطبعة الثانية). عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

يخلف، صفية. (2017). أهمية مراقبة التسيير كآلية لتحسين الأداء المالي في ظل تطبيق مبادئ حوكمة الشركات .ورقة بحثية قدمت في ملتقى وطني حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، الجزائر.

المراجع الأجنبية

Abubakre, M., Zhou, Y., & Zhou, Z. (2022). The impact of information technology culture and personal innovativeness in information technology on digital entrepreneurship success. Information Tecgnology & People, 35(1), 204-231. doi:10.1108/ITP-01-2020-0002

Berger, A. N. (2003). The economic effects of technological progress: Evidence from the banking industry. Journal of Money, Credit, and Banking, 35(2), 141-176.

Borkovich, D. J., Morris, R., Breese-Vitelli, J., & Skovira, R.

J. (2015). NEW TECHNOLOGY ADOPTION: EMBRACING CULTURAL INFLUENCES. Issues in Information Systems, 16(3), 138-147. doi:10.48009/3_iis_2015_138-147

Daft, R. (1992). Organization Theory & Design: West Publishing Company.

Daft, R. L. (2001). Organization Theory and Design (8 ed.). South Western, USA: Adiviso of Thomson Learning.

Damianides, M. (2004). Sarbanes-Oxley and IT governance: New guidance on IT control and compliance. Retrieved from www.allbusiness.com

Ebtesbam, M., Mubammad, T. M., & Mumbammad, S. A. (2011). Relationship Between Organizational Culture and performance management practices, Acase of University in Pakistan. 4.

ENOMATE, B., & AUDU, I. O. (N/A). Effect of Information and Communication Technology on Financial Performance of Listed Non-Financial Firms in Nigeria. Bingham International Journal of Accounting and Finance (BIJAF), 2(2), 182-194.

Gunawan, H., & Serlyna. (2018). Impact of Information Technology Investment to Financial Performanceon Banking Sector. Journal of Applied Managerial Accounting, 2(1), 41-46.

Hellriegel, D., Solcum, J. J., & Richard, W. W. (2001). Organizational Behavior. South-Western College Publishing, Thomson Learning.

Kee-Hung, L., Ngai, E., & Cheng, T. (2005). Information Technology Adoption in Hong Kong's Logistics Industry. Transportation Journal, 44(4), 32-49.

Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2006). Management Information Systems (Ninth Edition ed.). New Jersey, U.S.A:

Prentice Hall, Inc.
Mcshane, S. L., & Glinow, M. A. v. (2010). Organizational Behavior (5 ed.). England.
Moorhead, G., & Ricky, G. (2000). Organizational Behavior (5 ed.). USA: Houghton Mifflin: Company.
Pettinger, R. (2000). Mastering Organizational Behavior: Best-Set, Typesetters, Itd.
Sadeghimanesh, M., & Samadi, A. (2013). The Effect of IT (Information Technology) on Financial Performance of the Banks Listed in Tehran Stock Exchange. European Online Journal of Natural and Social Sciences, 2(3 Special Issue on Accounting and Management), 2911-2919.
Šehanović, J., & Etinger, D. (N/A). IMPACT OF INFORMATION TECHNOLOGIES ON ELEMENTS OF ORGANISATIONAL CULTURE. Retrieved from https://bib.irb.hr/datoteka/698491.118949-Jus-Eting-engleski.pdf
Shin, N. (2011). THE IMPACT OF INFORMATION TECHNOLOGY ON FINANCIAL PERFORMANCE: THE IMPORTANCE OF STRATEGIC CHOICE. European Journal of Information Systems, 10(4), 1-27.
Standish Group. (2006). Interview: Jim Johnson of the Standish Group. Retrieved from www.infoq.com/articles/Interview-Johnson-Standish-CHAOS
Turban. (1996). Information Technology for Management. New York, U.S.A: Johne Willey and Sons, Inc.
Weihrich, H., & Koonz, H. (1994). Management. Mate, Zagreb: Deseto izdanje.
Zand, F., Beers, C. V., & Leeuwen, G. V. (2011). Information Technlogy, Organizational Change and Firm Productivity: A Panel Study of Complementarity Effects and Clustering Pattrens in Manufacturing and Services. Paper presented at the The Hague/Heerlen, Netherlands.
Zornić, D., Plojović, Š., Ujkanović, E., & Ribić, L. (2011).

Impact of information technology on organizational culture. Paper presented at the International conference Information and Communication Technologies for Small and Medium Enterprises (ICTSME2011), Arandjelovac, Serbia.
Žugaj, M., Šehanović, J., & Cingula, M. (1999). Organizacija. Varaždin: FOI.